التطبيق العملي لقراءة القرآن الكريم بالقراءات السبع من آية رقم ٩٣ في سورة التوبة إلى آخر سورة (يونس) عليه السلام (٢)

بحث في عرض القرآن بالقراءات

إعداد أ/ عراقي أحمد
قسم الدعوة وأصول الدين
كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية
شاه علم - ماليزيا
ahmed.mahdey@mediu.ws

خلاصة—هذا البحث يبحث في التطبيق العملي لقراءة القرآن الكريم بالقراءات السبع من آية رقم ٩٣ في سورة التوبة إلى آخر سورة (يونس) عليه السلام.
الكلمات المفتاحية: قراءة القرآن الكريم، القراءات السبع، من آية رقم ٩٣ في سورة التوبة إلى آخر سورة (يونس) عليه السلام.

I. *المقدمة*

القراءات الواردة في ربع: {إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ} [التوبة: ٩٣]
قوله تعالى: {يَسْتَأْذِنُونَكَ} وقوله: {نؤمن لكم} قرأ ورش، والسوسي بإبدال الهمزة في الحالين "يستاذنونك، نومن لك"، وكذا حمزة في حالة الوقف.

II. *موضوع المقالة*

القراءات الواردة في ربع: {إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ} [التوبة: ٩٣]
قوله تعالى: {يَسْتَأْذِنُونَكَ} وقوله: {نؤمن لكم} قرأ ورش، والسوسي بإبدال الهمزة في الحالين "يستاذنونك، نومن لك"، وكذا حمزة في حالة الوقف.
قوله تعالى: {عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [التوبة: ٩٨]، قرأ ابن كثير، وأبو عمرو "السوء" بضم السين "عليهم دائرة السوء والله سميع عليم"، وقرأ الباقون بالفتح "دائرة السوء"، وقرأ ورش بترقيق الراء في كلمة "دائرة"، وله في السوء التوسط، والمدح في حالة الوصل، وحالة الوقف.
قوله تعالى: {يَعْتَذِرُونَ} [التوبة: ٩٤]، وقوله: {لَا تَعْتَذِرُوا} [التوبة: ٩٤]، قرأ ورش بترقيق الراء "يعتذرون" "لا تعتذروا" وقرأ الباقون بالتفخيم.
قوله تعالى: {أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ} [التوبة: ٩٩]، قرأ ورش بضم الراء "ألا إنها قربة لهم"، وقرأ الباقون بالإسكان "إلا أنها قربة لهم".
قوله تعالى: {وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا} [التوبة: ١٠٠]، قرأ ابن كثير بزيادة "من"، قبل تحتها، مع جر التاء بالكسرة موافقة لرسم المصحف المكي "وأعد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار"، وقرأ الباقون بحذف "من"، وفتح التاء في كلمة تحتها؛ وذلك موافقة لبقية المصاحف.
قوله تعالى: {إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ} [التوبة: ١٠٣]، قرأ حفص، وحمزة، والكسائي "إن صلاتك" بالتوحيد، ونصب التاء، وقرأ الباقون بالجمع وكسر التاء "إن صلواتك سكن لهم".
قوله تعالى: {وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ} [التوبة: ١٠٦]، قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة "مرجئون" بهمزة مضمومة ممدودة بعد الجيم، وقرأ الباقون "مرجون" بواو ساكنة بعد الجيم من غير همزة.
قوله تعالى: {وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا} [التوبة: ١٠٧]، قرأ نافع، وابن عامر بحذف الواو قبل الذين "الذين اتخذوا مسجداً ضرارًا" وكفرًا وذلك موافقة لرسم مصحف المدينة، ومصحف الشام، وقرأ الباقون بإثبات الواو؛ موافقة لرسم مصحف مكة، والبصرة، والكوفة "والذين اتخذوا".
قوله تعالى: {ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ} [التوبة: ١٠٧]، وقوله: {وَإِرْصَادًا} اتفق القراء على تفخيم الراء في هاتين الكلمتين "ضرارًا، وإرصادًا"؛ لكون الراء مكررة في الأول، ولوجود حرف الإستعلاء في الثاني.
قوله تعالى: {أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ} [التوبة: ١٠٩] في الموضعين في كلمة "أسس" قرأهما نافع وابن عامر بضم الهمزة وكسر السين الأولى فيهما: "أفمن أسس"، "خير أمن أسس" وقرأ الباقون بفتح الهمزة والسين فيهما: "أفمن أسس"، "خير من أسس".
قوله تعالى: {أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ} [التوبة: ١٠٩] في الموضعين في كلمة "أسس" قرأهما نافع، وابن عامر بضم الهمزة وكسر السين الأولى فيهما ورفع نون بنيانه فيهما، "أفمن أسس بنيانه" وقوله: "خير أمن أسس بنيانه على شفا جرف هار" وقرأ الباقون بفتح الهمزة، والسين فيهما وعليه يلزم فتح النون "أفمن أسس بنيانه خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار".
قوله تعالى: {عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ} قرأ شعبة بضم الراء "على تقوى من الله ورضوان" وقرأ الباقون بالكسر.
قوله تعالى: {عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ} قرأ ابن عامر، وشعبة، وحمزة بسكون الراء "على شفا جرف هار"، والباقون بالضم "على شفا جرف".
قوله تعالى: {إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ} [التوبة: ١١٠]، قرأ ابن عامر، وحفص، وحمزة بفتح التاء "إلا أن تقطع"، وقرأ الباقون بالضم "إلا أن تقطع قلوبهم".
أما المقلل والممال في هذا الربع ففي قوله: "أخباركم، ونار والأمصار" أمال هذه الكلمات أبو عمرو، والدوري، والكسائي، وقرأها ورش بالتقليل. وقوله: "فسيرى الله" قرأ بالفتح والإمالة في حالة الوصل السوسي، وله على الفتح تفخيم لفظ الجلالة، وعلى الإمالة التفخيم والترقيق. وقوله: "ومأواهم والحسنى والتقوى: أمال هذه الكلمات حمزة، والكسائي، وقرأها ورش بالفتح والتقليل، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في لفظي "الحسنى والتقوى".
وقوله: "هار"، أمالها قالون، وأبو عمرو، وشعبة، والكسائي، وقرأها ابن ذكوان بالفتح والإمالة، وقرأها ورش بالتقليل فقط.
أما المدغم الكبير في هذا الربع: ففي قوله: "لن نؤمن لكم، ننفق قربات، نحن نعلمهم أن الله هو يقبل، وأن الله هو التواب الرحيم"، قرأ هذه الكلمات بالإدغام السوسي -رحمه الله تعالى-.
القراءات الواردة في ربع: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ} [التوبة: ١١١]:
قوله تعالى: {فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ} قرأ حمزة، والكسائي "فيقتلون ويقتلون" بضم الياء التحتية" وفتح الفوقية مبني للمفعول، والثاني مبني للفاعل. والباقون "فيقتلون ويقتلون" ببناء الأول للفاعل، والثاني للمفعول.
قوله تعالى: {عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ} قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير: "عليه حقا في التوراة" وقرأ الباقون بعدم الصلة.
قوله تعالى: "فاستبشروا، والآمرون، ويستغفروا، وصغيرة، وكبيرة" قرأ ورش بترقيق الراء في هذه الكلمات، وقرأ الباقون بتفخيمها.

قوله تعالى: {وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ} [التوبة: ١١٤]، وقوله: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ} [التوبة: ١١٤]، قرأ هاشم "إبراهام" في الموضعين بفتح الهاء وألف بعدها، وقرأ الباقون "إبراهيم" بكسر الهاء وياء بعدها.
قوله تعالى: {مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ} [التوبة: ١١٧]، قرأ حفص، وحمزة "يزيغ" بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث "من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم".
قوله تعالى: {إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} [التوبة: ١١٧]، قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي "رؤف رحيم" بقصر الهمزة على وزن فعل، وقرأ الباقون "رؤوف رحيم" بمدها على وزن فعول.
قوله تعالى: {أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ} [التوبة: ١٢٦]، قرأ حمزة "يرون" بتاء الخطاب "أولا ترون أنهم يفتنون"، وقرأ الباقون بياء الغيب "أولا يرون أنهم يفتنون".
أما المقلل والممال في هذا الربع: ففي قوله: "اشترى" قرأها بالإمالة أبو عمرو" وحمزة، والكسائي" وقرأها ورش بالتقليل. وقوله: "قربى وأوفى وهداهم" أمال هذه الكلمات حمزة، والكسائي، وقرأها ورش بالفتح والتقليل، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في لفظ قربى.
وقوله: "التوراة" قرأها بالإمالة أبو عمرو، وابن ذكوان، والكسائي، وقرأها ورش بالتقليل، وحمزة أيضا، وقرأ قالون بالفتح والتقليل. أما المدغم الصغير: ففي قوله: {لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ} [التوبة: ١١٧]، قرأ "لقد تاب" بالإدغام جميع القراء. أما المدغم الكبير: ففي قوله: "تبين له وتبين لهم وكادت تزيغ إن الله هو، ولا ينفقون نفقة"، قرأ السوسي هذه الكلمات بالإدغام.ننتقل بعد ذلك إلى:
القراءات الواردة في سورة يونس عليه السلام في الربع الأول: قوله تعالى: {إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ} [يونس: ٢]:
قرأ ابن كثير، وعاصم، وحمزة، والكسائي "لساحر" بفتح السين، وألف بعدها وكسر الحاء وقرأ الباقون "لسحر مبين"، بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء.
قوله تعالى: {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ} [يونس: ٣]، قرأ ورش بترقيق الراء في كلمة "يدبر" وقرأ الباقون بتفخيمها.
قوله تعالى: {أَفَلَا تَذَكَّرُونَ} [يونس: ٣]، قرأ حفص وحمزة، والكسائي بتخفيف الذال "أفلا تذكرون"، وقرأ الباقون بالتشديد "أفلا تذكرون".
قوله تعالى: {يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ} [يونس: ٤]، رسمت الهمزة في يبدأ على واو، وفيها لحمزة وهشام في حالة الوقف خمسة أوجه، الأولى: الإبدال حرف مد والثانيك التسهيل بالروم، والثالث: الإبدال واواً على الرسم، وعليه السكون المحض، والروم، والإشمام.
قوله تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً} [يونس: ٥]، قرأ قنبل بقلب الياء همزة "هو الذي جعل الشمس ضئاءً"، والباقون بالياء "ضياء".
قوله تعالى: {يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} [يونس: ٥]، قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحفص بالياء، "يفصل الآيات لقوم يعلمون"، وقرأ الباقون بالنون "نفصل الآيات لقوم يعلمون".
قوله تعالى: {مَأْوَاهُمُ النَّارُ} [يونس: ٨]، قرأ السوسي بإبدال الهمزة في الحالين "ماواهم النار"، "مواهم" ووافقه حمزة في حالة الوقف فقط.
وقوله تعالى: {تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ} [يونس: ٩]، قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم "من تحتهم الأنهار"، وقرأ حمزة، والكسائي بضم الهاء والميم "من تحتهم الأنهار"، وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم "من تحتهم الأنهار"، ومعلوم أن ذلك لا يكون إلا في حالة وصل تحتهم بالأنهار، أما في حالة الوقف فجميع القراء يكسرون الهاء، ويسكنون الميم "تحتهم".
أما المقلل والممال في هذا الربع: فقوله: {الر} [هود: ١]، أما "الر" أبو عمرو وابن عامر شعبة، وحمزة، والكسائي "الر"، وقرأها ورش بالتقليل، وقوله: "والنهار"، أمالها أبو عمرو والدوري عن الكسائي، وقرأها ورش بالتقليل.
وقوله: "الناس"، أمالها الدوري عن أبي عمرو. أما المدغم الكبير: ففي قوله تعالى: {مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ} [يونس: ٥]، قرأها السوسي بالإدغام "منازل لتعلموا عدد السنين".
القراءات الواردة في ربع: {وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ} من سورة يونس -عليه السلام-:
قوله تعالى: {لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ} [يونس: ١١]، قرأ ابن عامر {لَقُضِيَ} [يونس: ١٩]، بفتح القاف والضاد وقلب الياء ألفًا، و{أَجَلُهُمْ}، بالنصب "لقضى إليهم أجلهم"، وقرأ الباقون {لَقُضِيَ} بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء، و"أجلهم" بالرفع {لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ} [يونس: ١١].
قوله تعالى: {وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ} [يونس: ١٣]، قرأ أبو عمرو بإسكان السين "وجاءتهم رسْلهم بالبينات"، وقرأ الباقون بالضم بالسين {رُسُلُهُمْ} [إبراهيم: ٩].
قوله تعالى: {قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ} [يونس: ١٥]، قرأ ورش، والسوسي بإبدال همزة "ائت" حال الوصل "لقاءنا ات بقرآن"، أما في حالة البدء ب"ائت بقرآن" فكل القراء يبدءون بهمزة وصلٍ مكسورة، وبعدها ياء ساكنة مدية مبدلة من الهمزة "ايت بقرآن".
قوله تعالى: {بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا} [يونس: ١٥]، قرأ ابن كثير بالنقل وصلًا ووقفًا"بقران غير هذا" "بقران"، وكذا وافقه حمزة عند الوقف، وليس لورشٍ فيها سوى القصر كباقي القراء؛ لأنها من المستثنيات.
قوله تعالى: {لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ} [يونس: ١٥]، وقوله تعالى: {إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ} [الزمر: ١٣]، قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة في الموضعين "لِيَ أن أبدله" "إنيَ أخاف"، وقرأ الباقون بالإسكان {لي أَنْ أُبَدِّلَهُ} [يونس: ١٥]، {إِنِّي أَخَافُ} [هود: ٣].
قوله تعالى: {مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي} [يونس: ١٥]، في حالة الوقف يقف عليها حمزة، وهشام بتسعة أوجه: خمسة القياس، وهي: إبدال الهمزة ألفًا مع القصر، والتوسط، والمد، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر، فهذه خمسة أوجه. وأربعة على الرسم، وهي: إبدال الهمزة ياءً خالصة مع سكونها؛ لأجل الوقف مع القصر والتوسط "من تلقاي" والمد بالسكون المحض، ثم الروم على القصر.
قوله تعالى: {نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ} [يونس: ١٥]، قرأ نافع، وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة "نفسيَ إن أتبع إلا ما يوحى إلي"، وقرأ الباقون بإسكانها.
قوله تعالى: {وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ} [يونس: ١٦]، قرأ ابن كثير بخلف عن البزي بحذف الألف التي بعد اللام "ولا أدركم به"، وقرأ الباقون بإثباتها {وَلَا أَدْرَاكُمْ} [يونس: ١٦]، وهو الوجه الثاني للبزي -رحمهم الله تعالى-.
قوله تعالى: {فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا} [يونس: ١٧]، قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بالترقيق. وقوله: {فَانْتَظِرُوا} [يونس: ٢٠]، و{قَادِرُونَ} [يونس: ٢٤]، قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقون بالتفخيم.
وقوله: {سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} قرأ حمزة، والكسائي بتاء الخطاب "عما تشركون"، وقرأ الباقون بياء الغيب {عَمَّا يُشْرِكُونَ} [النحل: ١].
قوله تعالى: {إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ} [يونس: ٢١]، قرأ أبو عمرو بإسكان السين "إن رسْلنا يكتبون"، وقرأ الباقون بالضم {إِنَّ رُسُلَنَا}.
قوله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ} [يونس: ٢٢]، قرأ ابن عامر {يُسَيِّرُكُمْ} بياء مفتوحة، وبعدها نون ساكنة، وبعد النون شين معجمة مضمومةً "هو الذي ينشركم في البر والبحر"، وقرأ الباقون "يسيركم" بياء مضمومة، وبعدها سين مهملة مفتوحة، وبعدها ياء مكسورة مشددة {هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ} [يونس: ٢٢].
قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} [يونس: ٢٣]، قرأ حفص {مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَ} [القصص: ٦٠]، بنصب العين، وقرأ الباقون برفعها "إنما بغيكم على أنفسكم متاعُ الحياة الدنيا".
قوله تعالى: {وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [يونس: ٢٥]، قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية بين بين "يشاء إلى صراط مستقيم"، ، وبإبدالها واوًا خالصة "يشاء ولى صراط مستقيم"، وقرأ الباقون بالتحقيق "يشاء إلى صراط مستقيم".
قوله تعالى: {صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [هود: ٥٦]، قرأ قنبل بالسين "إلى سراط مستقيم"، وقرأ خلف عن حمزة بالإشمام "إلى ظراط مستقيم"، وقرأ الباقون بالصاد الخالصة {صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [النحل: ٧٦].
أما المقلل والممال في هذا الربع:
ففي قوله: {لِلنَّاسِ} [الإسراء: ٦٠]، أمالها الدوري عن أبي عمرو. و"طغيانهم" أمالها دوري الكسائي. وقوله: {وَجَاءَتْهُمْ} [الروم: ٩]، و{شَاءَ} [الروم: ٣٧]، و{جَاءَتْهَا} [يونس: ٢٢]، و{جَاءَهَ} [مريم: ٢٣]، أمال هذه الكلمات ابن ذكوان، وحمزة.
وقوله: {تُتْلَى} [مريم: ٥٨]، و{يُوحَى} [طه: ١٣]، و{تَعَالَى} [طه: ١١٤]، و{أَنْجَاهُمْ} [يونس: ٢٣]، و{الدُّنْيَ} [يونس: ٢٤]، قرأ هذه الكلمات حمزة، والكسائي بالإمالة، وقرأها ورش بالفتح والتقليل، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في لفظ"الدنيا".

أما المدغم الصغير: ففي قوله {لَبِثْتُ فِيكُمْ} [يونس: ١٦]، أدغمها أبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي {لَبِثْتُ فِيكُمْ} [يونس: ١٦].
أما المدغم الكبير: ففي قوله {بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ} [يونس: ١١]، {زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ} [يونس: ١٢]، {خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ} [يونس: ١٤]، {أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى} [يونس: ١٧]، {كَذَّبَ بِآيَاتِهِ}، {مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ} [يونس: ٢١]، أدغم السوسي هذه الكلمات، وله الاختلاس في قوله: {مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ} [فصلت: ٥٠].
القراءات الواردة في ربع: {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ} [يونس: ٢٦]:
قوله تعالى: {كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا} [يونس: ٢٧]، قرأ ابن كثير، والكسائي بإسكان الطاء "قطْعًا من الليل"، وقرأ الباقون بالفتح {قِطَعًا مِنَ اللَّيْلِ} [يونس: ٢٧].
قوله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا} [يونس: ٢٨]، اتفق القراء على قراءة كلمة "نحشرهم" بالنون، ولا خلاف بين أحد في ذلك.
قوله تعالى: {هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ} قرأ حمزة، والكسائي {تَبْلُو} بتاءين "هنالك تتلو كل نفس ما أسلفت" من التلاوة، وقرأ الباقون {تَبْلُو} بالتاء المثناة، والباء الموحدة.
قوله تعالى: {وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ} [يونس: ٣١]، قرأ نافع "الميت" في الموضعين، وحفص، وحمزة، والكسائي بتشديد الياء {وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ} [يونس: ٣١]، وقرأ الباقون بالتخفيف في الموضعين "ومن يخرج الحي من الميْت ويخرج الميْت من الحي".
قوله تعالى: {كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا} [يونس: ٣٣]،قرأ ابن كثير، وأبو عمرو وعاصم، وحمزة، والكسائي "كلمة" بحذف الألف التي بعد الميم على الإفراد "كلمة ربك"، وقرأ الباقون "كلمات ربك" بإثبات الألف، وذلك على الجمع. فمن قرأه بالجمع وقف عليه بالتاء "كذلك حقت كلمات"، ومن قرأ بالإفراد فمنهم من يقف بالهاء، وهم: ابن كثيرٍ، وأبو عمرو، والكسائي، ومنهم من يقف بالتاء، وهم الباقون.
قوله تعالى: {أَمْ مَنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى} [يونس: ٣٥]، في هذه الكلمة قراءات:
الأولى: قرأ حمزة، والكسائي "يهدِي" بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال "أمن لا يهدِي إلا أن يهدى".
الثانية: قرأ شعبة بكسر الياء والهاء وتشديد الدال "يِهدي إلا أن يهدى".
الثالثة: قرأ حفص بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال {أَمْ مَنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى}.
الرابعة: قرأ ورش، وابن كثير، وابن عامرٍ بفتح الياء والهاء وتشديد الدال "أمن لا يهَدِّي إلا أن يهدى".
الخامسة: قرأ قالون بفتح الياء وتشديد الدال، وله في الهاء الإسكان، واختلاس الفتحة "يهدي".
السادسة: قرأ أبو عمرو "يهدي" بفتح الياء وتشديد الدال، واختلاس فتحة الهاء "يهدي" كوجهٍ من وجوه قالون.
قوله تعالى: {وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى} [يونس: ٣٧]، قرأ ابن كثيرٍ بالنقل في الحالين "وما كان هذا القرآن أن يفترى"، ووافق ابن كثيرٍ حمزة في حالة الوقف.
قوله تعالى: {وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ} [يوسف: ١١١]، قرأ حمزة، والكسائي بالإشمام "ولكن تصديق الذي بين يديه"، وقرأ الباقون بالصاد الخالصة "ولكن تصديق الذي بين يديه".
قوله تعالى: {أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ} [يونس: ٤١]، وقف حمزة على كلمة {بَرِيئُونَ} بالإدغام فقط؛ لأن الياء زائدة: "بريون".
قوله تعالى: {وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ} [يونس: ٤٤]، قرأ حمزة، والكسائي "ولكن" بكسر النون المخففة، "والناس" بالرفع، "ولكن الناسُ أنفسهم"، وقرأ الباقون {وَلَكِنَّ} [يونس: ٥٥]، و {النَّاسُ} [يونس: ٥٧]، بالنصب {وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ}.
قوله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً} قرأ حفص {يَحْشُرُهُمْ} بالياء، وقرأ الباقون بالنون "ويوم نحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة".
قوله تعالى: {إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ} [يونس: ٤٩]، قرأ قالون، والبزي، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد "إذا جا أجلهم " "إذا جا أجلهم"، ولورش، وقنبلٍ وجهان:
الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين "إذا جاء أجلهم".
والثاني: إبدالها حرف مدٍ محضًا مع القصر "إذا جاآ أجلهم"؛ لأن بعده متحرك، ولا يعتبر المد هنا مد بدلٍ "كآمنوا"؛ لأن حرف المد عارض، والعارض لا يعتد به. أما الباقون: فقرءوا بالتحقيق في الهمزتين.
قوله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ} [يونس: ٥٠]، قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية بين بين "قل أرآتيم "، وورش قرأ بإبدالها حرف مدٍ محضًا مع المد المشبع للساكنين "قل أرآتيم إن آتاكم"، وقرأ الكسائي بحذف الهمزة الثانية، والباقون بالتحقيق إلا حمزة فله في حالة الوقف التسهيل بين بين.
قوله تعالى: {آلْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ} [يونس: ٥١]، أصل هذه الكلمة "آنَ" بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة، وهو اسم مبني على الزمان الحاضر، ثم دخلت عليها "أل" التي للتعريف، ثم دخلت عليها همزة الاستفهام، فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان، الأولى: همزة الاستفهام، والثانية: همزة وصل، ولكن لما كان النقط بهمزتين متلاصقتين فيه شيء من المشقة أجمع القراء على تغيير الهمزة الثانية، وإن اختلفوا في كيفية هذا التغيير. فللقراء فيها وجهان: فمنهم من غيرها بإبدالها ألفًا مع المد المشبع؛ نظرًا لالتقاء الساكنين "آلآن"، ومنهم من سهلها بين الهمزة الألف "الآن". وهذان الوجهان جائزان لكل واحدٍ من القراء السبعة، وفي هذه الكلمة أيضًا تفصيل، فقد قرأ قالون بنقل الهمزة التي بعد اللام، وحذف الهمزة، وحينئذٍ يكون له ثلاثة أوجه:
الأول: إبدال الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل ألفًا مع المد المشبع؛ نظرًا للأصل، وهو سكون اللام، ولعدم الاعتداد بالعارض، وهو تحريك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.
والثاني: إبدال همزة الوصل ألفًا مع القصر؛ طرحًا للأصل، واعتدادًا بالعارض.
والثالث: تسهيل همزة الوصل بينها وبين الألف. وهذه الأوجه جائزة في حالة الوصل، وفي حالة الوقف، ويزاد له في حالة الوقف قصر اللام، والتوسط، والمد؛ نظرًا للسكون العارض للوقف. أما ورش: فقد قرأ كقالون بنقل حركة الهمزة إلى الألف وحذف الهمزة مع الأوجه الثلاثة في همزة الوصل، وهي: إبدالها ألفًا مع المد والقصر، وتسهيلها بين بين. ولا يخفى أن لورش في مد البدل المغير بالنقل الواقع بعد اللام ثلاثة أوجه: القصر، والتوسط، والمد. وقرأ الباقون بوجهين:
الأول: إبدال همزة الوصل ألفًا مع المد المشبع للساكنين "آلآن".
الثاني: تسهيلها بين بين مع القصر "آلآن".
قوله: {قِيلَ} [يونس: ٥٢]، قرأ هشام، والكسائي بالإشمام "قيل"، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة "قيل".
أما المقلل والممال في هذا الربع:
ففي قوله: {الْحُسْنَى} {فَكَفَى}، و{مَوْلَاهُمُ} [الأنعام: ٦٢]، و{يَهْدِي} [الأنعام: ٨٨]، و{مَتَى} [يونس: ٤٨]، و{أَتَاكُمْ} [يونس: ٥٠]، أمال هذه الكلمات حمزة، والكسائي، وقرأها ورش بالفتح والتقليل، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في لفظ "الحسنى".
وقوله: {افْتَرَاهُ} [هود: ١٣]، قرأها بالإمالة أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وقرأ ورش بالتقليل.
وقوله: {النَّهَارِ} [هود: ١١٤]، و{النَّارِ} [الرعد: ٥]، أمالهما أبو عمرو، ودوري الكسائي، وقللهما ورش.
وقوله: {جَاءَ} [الرعد: ٣٧]، و{شَاءُ} [الرعد: ٣٩]، أمالهما ابن ذكوان، وحمزة.
أما المدغم الصغير: ففي قوله: {هَلْ تُجْزَوْنَ} [النمل: ٩٠]، أدغم حمزة، والكسائي، وهشام.
أما المدغم الكبير: ففي قوله: {نَقُولُ لِلَّذِينَ} [سبأ: ٤٢]،{يَرْزُقُكُمْ} [فاطر: ٣]، {كَذَلِكَ كَذَّبَ} [الأنعام: ١٤٨]، {أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ} [يونس: ٤٠]، أدغم السوسي هذه الكلمات.
- القراءات الواردة في ربع: {وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ} [يونس: ٥٣]:
قوله تعالى: {وَيَسْتَنْبِئُونَكَ} [يونس: ٥٣]، لحمزة في حالة الوقف على هذه الكلمة ثلاثة أوجه
الأول: حذف الهمزة مع ضم الباء "يستنبونك".
الثاني: التسهيل بين بين "يستنبئونك".
الثالث: إبدال الهمزة ياءً خالصة "يستنبيونك".
قوله تعالى: {وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ} [يونس: ٥٣]، قرأ نافع، وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة "وربيَ إنه لحق"، وقرأ الباقون بالإسكان {وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ} [يونس: ٥٣].
قوله تعالى: {هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ} [يونس: ٥٨]، قرأ ابن عامر بتاء الخطاب "هو خير مما تجمعون"، وقرأ الباقون بياء الغيب {هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ} [يونس: ٥٨].
قوله تعالى: {قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ} [يونس: ٥٩]، كل واحدٍ من القراء له في هذه الكلمة وجهان:

الأول: إبدال همزة الوصل ألفًا مع المد المشبع؛ لاجتماع الساكنين "قل آلله أذن لكم".
والثاني: تسهيل الألف بين بين مع القصر "قل ه الله أذن لكم"، ولورش النقل مع هذين الوجهين "قل آلله"، "قل ه الله".
قوله تعالى: {وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ} [يونس: ٦١]، قرأ السوسي بإبدال الهمزة وصلًا ووقفًا، وكذا حمزة عند الوقف "وما تكون في شان".
قوله تعالى: {وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ} [يونس: ٦١]، قرأ الكسائي -رحمه الله تعالى- بكسر الزاي "وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة"، وقرأ الباقون بالضم {وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ} [يونس: ٦١].
قوله تعالى: {وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ} [يونس: ٦١]، قرأ كلمة أصغر وأكبر حمزة برفع الراء فيهما "ولا أصغرُ من ذلك ولا أكبرُ إلا في كتاب مبين"، وقرأ الباقون بالفتح فيهما "ولا أصغرَ ولا أكبرَ".
قوله تعالى: {وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ} [يونس: ٦٥]، قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي "ولا يحزنك قولهم"، وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الزاي {وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ} [يونس: ٦٥].
قوله تعالى: {وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ} [يونس: ٦٦]، قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامرٍ بتسهيل الهمزة الثانية بين بين "شركاء ين يتبعون"، وقرأ الباقون بالتحقيق.
أما المقلل والممال في هذا الربع:
ففي قوله: {جَاءَتْكُمْ} [الأحزاب: ٩]، أمالها ابن ذكوان، وحمزة. وقوله: {هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ} [يونس: ٥٧]، عند الوقف على كلمة {هُدًى} يميلها حمزة، والكسائي، وورش بالتقليل بخلف عنه.
قوله: {النَّاسِ} [الرعد: ١]، أمالها الدوري عن أبي عمرو. وقوله: {الْبُشْرَى} [العنكبوت: ٣١]، أمالها أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وقللها ورش.
وقوله: {الدُّنْيَا} [العنكبوت: ٦٤]، أمالها حمزة، والكسائي، وقللها أبو عمرو، وورش بخلف عنه.
أما المدغم الصغير: ففي قوله: {قَدْ جَاءَتْكُمْ} [الأعراف: ٧٣]، و{إِذْ تُفِيضُونَ}، بالإدغام لأبي عمرٍو، وهشام، وحمزة، والكسائي. أما الكبير: ففي قوله: {لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ} [يونس: ٦٤]، {جَعَلَ لَكُمُ} [يونس: ٦٧]، {اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا} [غافر: ٦١]، أدغم هذه الكلمات السوسي "لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ، جَعَلَ لَكُمُ، اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا".
القراءات الواردة في ربع {وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ} [يونس: ٧١]:
قوله تعالى: {إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ} [يونس: ٧٢]، قرأ نافع، وأبو عمرٍو، وابن عامر، وحفص بفتح ياء الإضافة {إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ} [هود: ٢٩]، وقرأ الباقون بالإسكان "إن أجريْ إلا على الله".
قوله تعالى: {وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ} [يونس: ٧٩]، قرأ حمزة، والكسائي كلمة "ساحر" بلا ألف بعد السين، وفتح الحاء وتشديدها، وألفٍ بعدها "وقال فرعون ائتوني بكل سحَّار عليم" على وزن "فعال"، وقرأ الباقون "ساحرٍ" بألفٍ بعد السين وكسر الحاء المخففة على وزن "فاعل".
قوله تعالى: {قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ} [يونس: ٨١]، قرأ أبو عمرو بزيادة همزة استفهامٍ قبل همزة الوصل، وحينئذٍ تكون مثل "آلذكرين" "ما جئتم به آلسحر"، فيكون له وجهان:
الأول: إبدال همزة الوصل ألفًا مع المد المشبع للساكنين "قال موسى ما جئتم به آلسحر".
والثاني: تسهيلها بين بين "ما جئتم به السحر"، وعلى قراءته توصل هاء الضمير في به، ويكون المد حينئذ من قبيل المنفصل، فيمد حسب مذهبه، وهو القصر والتوسط. وقرأ الباقون بحذف همزة الاستفهام، وإبقاء همزة الوصل فتثبت في حالة الابتداء {السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ} [يونس: ٨١]، وتسقط حالة الوصل "به السحر"، وحينئذ يتعين حذف الصلة في {بِهِ}؛ نظرًا لاجتماع الساكنين.
قوله تعالى: {وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا} قرأ جميع القراء بتحقيق الهمزة في الحالين إلا حمزة فله وقفًا التسهيل بين بين "أَنْ تَبوآ".
قوله تعالى: {أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً} قرأ "البيوت" و "بيوت" قالون، وابن كثير، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائي "البِيوت" و"بِيوت" بكسر الباء، وقرأ الباقون بالضم.
قوله تعالى: {لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ} [يونس: ٨٨]، قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي بضم الياء "ليضلوا عن سبيلك"، وقرأ الباقون "ليَضلوا عن سبيلك" بفتح الياء.
قوله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ} [يونس: ٨٩]، قرأ ابن ذكوان بتخفيف النون، والباقون بالتشديد، وجميع القراء يقرؤون بفتح التاء الثانية، وتشديدها، وكسر الباء الموحدة "ولا تتبعان سبيل"، وقد روي عن ابن ذكوان وجه آخر، وهو: إسكان التاء الثانية، وفتح الباء الموحدة "ولا تتبعان سبيل"، وتشديد النون، ولكن هذا الوجه قال فيه الإمام الداني: إنه غلط، فلا يقرأ به.
أما المقلل والممال في هذا الربع:
قوله: {فَجَاءُوهُمْ}، و{جَاءُهم}، و{جَاءُكم}، و{جَاءُ} أمال هذه الكلمات ابن ذكوان، وحمزة.
وقوله: {مُوسَى} [إبراهيم: ٥]، و{الدُّنْيَا} [إبراهيم: ٢٧]، أمالها حمزة، والكسائي، وقرأها ورش بالفتح والتقليل، وقرأها أبو عمرو بالتقليل فقط.
وقوله: {سَحَّارٍ} [الشعراء: ٣٧]، أمالها دوري الكسائي فقط؛ لأن أبا عمرٍو، وورشًا يقرأن "ساحر".
وقوله: {الْكَافِرِينَ} [العنكبوت: ٥٤]، أمالها أبو عمرو، ودوري الكسائي، وقرأها ورش بالتقليل.
أما المدغم الصغير ففي قوله: {أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا} [يونس: ٨٩]، قرأها جميع القراء بالإدغام.
والمدغم الكبير: {قَالَ لِقَوْمِهِ}، {نَطْبَعُ عَلَى}، {وَمَا نَحْنُ لَكُمَا}، {قَالَ لَهُمْ}، {فَمَا آمَنَ}، قرأ السوسي بالإدغام في هذه الكلمات، وله الاختلاس في كلمة {وَمَا نَحْنُ لَكُمَا} [يونس: ٧٨]، "وَمَا نَحْنُ لَكُمَا".
- القراءات الواردة في ربع: {وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ} [يونس: ٩٠]:
قوله تعالى: {آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ} قرأ حمزة، والكسائي "إنه" بكسر الهمزة "آمنت إنه"، وقرأ الباقون بالفتح {آمَنْتُ أَنَّهُ} [يونس: ٩٠].
قوله: {كَثِيرًا} [يونس: ٩٢]، {فَانْتَظِرُوا} [يونس: ١٠٢]، و{خَيْرٍ} [يونس: ١٠٧]، قرأ ورش بترقيق الراء في هذه الكلمات، وقرأ الباقون بتفخيمها.
قوله تعالى: {فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ} قرأ ابن كثير، والكسائي بالنقل وصلًا ووقفًا "فسل الذين يقرؤون الكتاب"، وعند الوقف "فسلْ"، وكذا حمزة عند الوقف.
قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ} [يونس: ٩٦]، قرأ "كلمةُ" ابن كثيرٍ، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وذلك بحذف الألف التي بعد الميم على الإفراد {كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ} [يونس: ٩٦]، وقرأ الباقون "كلمات" بإثبات الألف، وذلك على الجمع "إن الذين حقت عليهم كلماتُ ربك لا يؤمنون". وهذه الكلمة مرسومة بالتاء في جميع المصاحف، ومن قرأها بالجمع وقف عليها بالتاء "إن الذين حقت عليهم كلمات"، ومن قرأها بالإفراد، فمنهم من وقف بالتاء، وهم: عاصم، وحمزة "إن الذين حقت عليهم كلمة"، ومنهم من يقف بالهاء، وهم: ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي "إن الذين حقت عليهم كلمه".
قوله تعالى: {وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ} [يونس: ١٠٠]، قرأ شعبة بالنون "ونجعل الرجس"، وقرأ الباقون بالياء التحتية {وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ} [يونس: ١٠٠].
قوله تعالى: {قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} قرأ عاصم، وحمزة بكسر اللام وصلًا "قل انظروا ماذا في السموات والأرضِ"، وقرأ الباقون بالضم في حالة الوصل أيضًا {قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ}.
قوله تعالى: {وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ} [يونس: ١٠١]، اتفق القراء على إثبات الياء وقفًا {وَمَا تُغْنِي} [يونس: ١٠١]، وحذفها وصلًا؛ للتقاء الساكنين {وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ} [يونس: ١٠١].
قوله تعالى: {ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا} [يونس: ١٠٣]، قرأ أبو عمرو بإسكان السين "ثم ننجي رسْلنا"، وقرأ الباقون بالضم "رسُلنا".
قوله تعالى: {كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ} قرأ حفص، والكسائي {نُنَج} [مريم: ٧٢]، بإسكان النون، وتخفيف الجيم، وقرأ الباقون بفتح النون، وتشديد الجيم "كذلك حقًا علينا ننجي المؤمنين".
أما المقلل والممال في هذا الربع:
قوله: {جَاءَهُمْ} [المؤمنون: ٦٨]، أمالها ابن ذكوان، وحمزة.
وقوله: {يَتَوَفَّاكُمْ} [السجدة: ١١]، أمالها حمزة، والكسائي، وقرأها ورش بالفتح والتقليل.
أما المدغم الصغير: ففي قوله: {لَقَدْ جَاءَكُ} [غافر: ٣٤]، أدغمها أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي.
والمدغم الكبير: في هذا الربع في قوله {الْغَرَقُ قَالَ} [يونس: ٩٠]، أدغمها السوسي، رحم الله الأئمة جميعًا.

المراجع والمصادر

١- محمد سالم محيسن، الإرشادات الجليلة في القراءات السبع من طريق الشاطبية، المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠٠٤م.
٢- الشيخ عبد الفتاح القاضي الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، مطبوعات مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤١٥هـ.
٣- مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات وعللها، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧٤م.
٤- عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع للإمام الشاطبي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة ١٤١٣هـ.
٥- أحمد بن علي بن البادش، الإقناع في القراءات السبع، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٣هـ.
٦- أبو عمرو بن عثمان بن سعيد الداني، التيسير في القراءات السبع، دار الكتاب العربي، ١٩٨٤م.
٧- أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، الحجة للقراء السبعة، طبعة دار المأمون للتراث، دمشق ١٤١٣هـ.
٨- علي بن عثمان بن القاصح، سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي، مطبعة مصطفى الحلبي، ١٩٥٤م.
٩- القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الشاطبي، متن الشاطبية المسمى: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، توزيع مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة، ١٩٩٦م.
١٠- محمد بن محمد بن محمد بن الجرزى، النشر في القراءات العشر، طبعة دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م.
١١- عبد الفتاح القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، مطبعة مصطفى الحلبي، ١٩٥٥م.
١٢- علي النوري الصفاقسي، وهو مطبوع بهامش سراج القارئ، غيث النفع في القراءات السبع، طبعة مصطفى الحلبي، ١٩٥٤م.